

توصيات الملتقى العلمي الأول لقسم الاقتصاد والادارة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية بعنوان :

" أزمة النظام المالي و المصرفي الدولي و بديل البنوك الإسلامية "

\*-\*-\*-\*-\*-\*-\*-\*-\*-\*-\*-\*-\*-\*-\*-\*

بمناسبة انتهاء أعمال ملتقانا، الملتقى الاقتصادي الدولي الأول لقسم الاقتصاد والإدارة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، المنعقد في رحاب الجامعة بعنوان :

" أزمة النظام المالي و المصرفي الدولي و بديل البنوك الإسلامية "يومي -5-6 ماي 2009

فإن المشاركين في هذا الملتقى واللجنة التحضيرية له يتقدمون بوافر الشكر والتقدير إلى رئيس الجامعة لما قدمه من دعم وتوجيه للملتقى في مختلف مراحلها التي تكلفت بما أسفر عنه من نجاح، ونتمنى أن تكون أعمال الملتقى مساهمة جادة في حقل المعرفة والتطبيق في المجال المالي والمصرفي .  
وقد اجتمعت لجنة صياغة التوصيات والمكونة من :

- 1 - أ.د. السعدي رجال رئيساً الجزائر .
- 2- د. شعبان فهمي عبد العزيز مصر
- 3- الدكتور سحنون محمود الجزائر
- 4- د. بطرس شفيق ميالة سوريا
- 5- د. عبد المنعم محمد الطيب السودان
- 6- الأستاذ حميمص عزوز الجزائر

وقد خلصت اللجنة إلى التوصيات التالية:

- 1) بهدف تعزيز فرص الاستفادة مما نجم عن الأزمة المالية العالمية، فإن الضرورة تقتضي إعادة النظر في التطبيقات الحالية لبعض الإستراتيجيات المالية ، وتبني رؤية واضحة في تصميم هذه الإستراتيجيات
- 2- يوصي الملتقى بضرورة الوعي الكامل لأهمية و حسن استخدام الموارد المالية المتاحة ' بصفة موردا حيويا و استراتيجيا .
- 3- ضرورة الاهتمام بالندوات والملتقيات العلمية، وتشجيع الأبحاث والدراسات، الهادفة إلى تعزيز الجانب الأكاديمي لدى الباحثين و المهتمين بالمورد المالي .
- 4- العمل على توحيد المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالعلوم المالية على مستوى الوطن العربي.
- 5- ينبغي للبنوك الإسلامية أن تلتزم بنموذج البنك الإسلامي. دون محاولة محاكاة البنك التقليدي
- 6- البحث عن آليات وميكانيزمات لزيادة الصلة والترابط المتوازن بين الاقتصاد الحقيقي (العيني ) والاقتصاد المالي.
- 7- الالتزام بالقيم الأخلاقية في المجال المالي(الشفافية في الإفصاح المالي)

- 8) - ضرورة تفهم البنوك المركزية لطبيعة عمل البنوك الإسلامية
- 9) - تكييف النظام المالي الحالي بما يتفق مع النظام المالي الإسلامي
- 10) - الابتعاد عن مظاهر الاشتقاق لما لها من صلة وثيقة بالازمة المالية الحالية
- 11) - البحث ما أمكن عن بديل لسعر الفائدة .
- 12) - التأكيد على التامين التكافلي أو التعاوني بدلا من التامين التجاري لما ينطوي عليه من ضرر .

#### ÷المصارف:

- 13) - حث المصارف الإسلامية على تطبيق صيغ التمويل المصرفي المختلفة بدلا من التركيز على عدد محدود من الصيغ .
- 14) - تكامل الاقتصاديين والشرعيين نحو تطوير بناء النظرية الاقتصادية المتكاملة.
- 15) - العمل على إيجاد نظام متكامل لإدارة المخاطر التي تواجه المصارف والمؤسسات المالية
- 16) - تفعيل دور الهيئات الشرعية نحو التأثير في تطبيقات أنشطة المصارف والمؤسسات المالية
- 17) - توحيد معايير الرقابة على نشاط المصارف والمؤسسات المالية .

#### أسواق المال:

- 18) - الابتعاد عن استخدام المشتقات المالية المبنية على التعامل بالفائدة والمخاطرة وعدم التأكد .
- 19) - إعادة النظر في السياسات النقدية والائتمانية في الدول العربية والإسلامية بما يتوافق وممارسة نشاط المصارف الإسلامية .
- 20) - إرسال هذه التوصيات إلى كافة الجامعات الجزائرية، وكذلك وضع هذه التوصيات على موقع الكلية ضمن موقع الجامعة على الإنترنت.

#### وفي الختام

نشكر جميع الأخوة العلماء الأساتذة . الباحثين والمشاركين والضيوف وطلبة الجامعة على حضورهم ومشاركتهم في إغناء هذا الملتقى وإنجاحه. والشكر أيضاً للعلاقات العامة، الخدمات العامة و أمانة الملتقى على جهودهم التي بذلت في إنجاح هذا الملتقى.

كما نتوجه بالشكر الخاص إلى إدارة قسم الاقتصاد والإدارة المشرفة على تنظيم هذا الملتقى على المجهودات المبذولة لإنجاح هذا الملتقى الدولي الأول لقسم الاقتصاد .

ونسأل الله عز وجل أن يوفقنا لخدمة شرعه وإعلاء كلمته والسير قدماً نحو الرقي بمؤسساتنا الجامعية لأداء أفضل وتمتيز بما يسهم في التنمية الاقتصادية والإدارية في الجمهورية الجزائرية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين إنه نعم الولي ونعم النصير